٦٦٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ — تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١ محرم ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٦ افريل ١٩٣٥

يا عام ١٣٥٤

البارحة ودعنا سلفك وقلنا له سامحك الله !

واليوم ترانا نقتبلك بحفاوة . ونلاقيك باكرام...

ويا ليتك تدري كم في البيوت من اطباق الحلويات ومن صنوف المرطبات . وما كان تجهيز كل ذلك الا للاحتفال بمقدمك والقيام بواجب ضيافتك . وما الطف ان يحل الضيف وفي انتظاره حلويات ومرطبات

ولكن - يا للخجل ويا للاسف - فلقد حتم القدر الجاري ان نقتبلك والجو عابس وفي الافق سحب سوداء . فلا تنقم من اجل هذا . فذلك ما تركه سلفك ايها العام الجديد !

وكذلك كان الجو عابسا طيلة اقامته بيننا . فلكم وددنا ان نرى بين ايامه يوما بشيرا . فما كان كل نهار منه الا نذيرا !

يا للقلوب كيف كانت واجفة راجفة في كل ساعة من ساعاته . وها هو يودع ويتركها كما شاءت له القسوة . فماذا انت صانع بها من بعده ايها العام الجديد؟

بجو مكفهر قد اقبلت عليه . فهل لك ان تزيح هذا السحاب المركوم فتنال من الشكر والحمد كثيرا ؟

بماذا انبئتنا ايها العام . . . اننا في لهفة وشوق لمعرفة ما تنطوي عليه ايامك !

الا يمكنك ان تفصح وتقول ؟

لقد شقت المرائر في ايام سلفك . فهل يتاح لنا ان نرى فيك الطبيب المداوي ؟

البارحة كنا نقول للعام الراحل ونحن نودعه سامحك الله !

واليوم ننتظر منك وانت خلفه ان تنبئنا بما تخبئه لنا ايامك وشهورك !

اتنفرج ازماتنا المتنوعة على يديك ام انت قادم على دار لقمان ؟

تكلم تكلم فقد بلغت الروح الحلقوم !

لقد ذهب السالف بكل هناء ورفاه . فهل لك ان ترد علينا من الهناء قليلا ؟

هل لك ان تقشع عن هذا الجو ما انت تشهد من سحب حالكة السواد . فترينا في غضون ايامك جوا جميلا وافقا زاهيا واحيانا مزدهرة تسلينا وتنسينا ما ارهقنا به الراحل من عذاب الهون . وما جال فيه من مختلف الفنون !

ماذا يا ترى ؟

اتراك كسابقك نظا غليظا . لا تقابلنا ايامك الا بما يحزن ويضني . ام ستكون باسم الثغر مبشرا بما يبهج . وآسيا لهذه الجراحات الدامية ؟

افصح لنا بحياتك .

انتفاءل ام نتشاءم ؟

يا عاما جديدا . ما تقاعدنا عن الاحتفاء بك وما تغافلنا عن ملاقاة بخرك بما لذ وطاب . وما بين الجوانح امل وطيد في ان يقابل الاحسان بالاحسان !

وها نحن نمني النفس بانك بشير الخير ومزيل الضير . فيا حبذا لو تحققت الامال . وخرجت بنا من حال الى حال

اما اذا كانت الاخرى ؟ فسلفا سامحك الله ايضا

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

دولة عربية . . !

تراني قد سررت سرورا عظيما كما سر العالم الاسلامي اجمعه بنجاة جلالة ملك الحجاز من المكيدة التي دبرت لاغتياله اثناء الطواف ووقوع الاشقياء في الجب الذي حفروه لايقاعه !

والى جانب هذا السرور تراني قد اخذت درسا مفيدا . . . درسا يقول لي ولك ان جلالة ابن السعود قد نجا من الفتك في حين لم يكن محاطا بقرة تخفره او خيول تسائره او محافظين يسهرون على امنه بكل دقة بل كان اذ ذاك ضمن مئات الالاف من الحجيج وهو جو لا يفسر فيه الاغتيال والحالة كما ذكرنا . ثم اليس من موجبات التامل والاعتبار ان يلمع صوت الرصاص في غضون ذلك الزحام فيخر الجناة الاشرار قتلى دون ان يصاب غيرهم باقل اذى ؟

اجبني بحقك - ماذا ترى في انظمة هذه الدولة (العربية) . . . ؟

تكلم يا هذا !

قبض الاعوان - ادام الله حزمهم - على شخص في حوزته طزينة قراطيس من الكوكايين وفي البحث ابى ان يتكلم او ينطق بحرف وظل كمن خرجت بالصمت عن لا ونعم !

وتقول القرائن ان حامل السموم هذا لم يكن الا واسطة بين تجارها ومستهلكيها . . . واذن فلعل من اوجب الواجبات ان يتوغل الباحثون للوصول الى اصحاب البضاعة ممن استخدموا - واسطة الخير - لتصريف بضاعتهم . . . ولكن قل لي كيف الحيلة

والمقبوض عليه ممتنع من النطق لا بريد ان يقول كلمة تنير طريق الوصول ؟

ثم ما هي الحيلة والداء قد استفحل امره في هذا البلاد وهو عائد على الشماميين - الكثيرين - بالخسار والدمار وخراب الديار ؟

لا احسب ان من العسير على واضع قانون الزجر ان يعطف على بعض فصوله فيجعلها بعد التنقيح ناطقة بالصرامة الكافية لان تكون زاجرا حقيقيا يشم الناس رائحته المخيفة قبل ان (يشموا) . . . !

مكتب حمام الانف

اصحيح هذا ؟ - يقول المتحدثون ان مكتب حمام الانف عطلت دروسه اياما عديدة لاسباب ما زلنا غير واثقين من صحة الروايات حولها . . . وعلى كل فاذا كان خبر عطلة الدروس صحيحا فنحن نريد ان نعرف هل كان ذلك باشارة من ادارة العلوم والفنون المستظرفة . . . وهي لا تجهل قيمة الوقت ولا تغفل عما يلحق التلاميذ من الخسار اذا قضوا شيئا من اوقات الدراسة في غير دراسة ؟

وهل اذا حدث حادث شخصي يقضي بتعطيل المكتب وبحرمان كافة الطلبة من مزاولة الدروس ؟

بماذا نجاب يا ترى اذا كانت اقوال الرواة صحيحة وان الدروس هناك قد عطلت حقا ؟

وتراني مجدا وراء حقيقة الحادث الذي يقال انه كان سببا وسنرى ما هو شكله ولونه وطعمه ! (ابله)

في توزر

لا تغيب شمس يوم دون ان تبلغنا من بلد توزر اصوات المتذمرين والمتظلمين من شدة عامل الجريد الجديد وما يعامل به الضعفاء والفقراء لعجزهم عن الايفاء بالاتاوات . ولا ندري اي فائدة يراها في سجن المعدم وترك عياله في تشرد والتجاء الى التسول او البقاء على الطوى . ومن اغرب ما يقال ان السلطة هناك لا تعول السجين اذا كان من سكان توزر ولا تنيله فراشا بعلة ان اهله قريبون منه يمكنه ان يطلب منهم حاجاته .

فنحن نستغرب ذلك ونؤمل من المراجع ان تبحث حول هذه التصرفات وتقمع كل ما لا يتفق مع الانظمة المسطرة .

كلمات شائكة

اخبرت الصحافة بان بلدية العاصمة قد اغلقت ميزانيتها التي اصبحت موطدة الاركان . فلعلها والحالة هذه (ترخف) على المطالبين بالاداءات . . !

✲

تعددت حوادث السطو والسلب في الايام الاخيرة فالمرغوب من المهتمين بالنظر في معالجة البطالة ان (يلفوا ارواحهم) . . !

✲

وصل العاصمة في خلال الاسبوع ضيوف كثيرون من مختلف جهات المملكة فترحمنا على الشاعر القائل (كل له غرض يسعى ليدركه) . . !

✲

جاء في رواية تمثيلية بيت شعر طالعه (بالله مرحمة وصبرا للغد) وقد روى الرواة ان كل من دخل لادارة عمل توزر لا بد ان يلتجيء لانشاد هذا البيت . . !

✲

لسوف ينعقد مؤتمر جامعة البوليس وكم نتمنى ان يعرج هذا المؤتمر على ذكر الحارات العربية وسبب خلوها من المؤتمرين . . !

✲

تكاثر حديث السكان عن سلوك المدرسة الصادقية وموقفها ازاء ابنائنا . ونحن سنتحدث اليها قبيل افتتاح السنة الدراسية المقبلة !

✲

سمع احد الفلاحين بانهم سيحدثون له مطمورة لخزن القمح فطلب ان يمدوه بالقمح الذي يراد خزنه . . !

✲

انسحبت دولة اليابان من جمعية الامم كما جاء في البرقيات . فمن الواجب ان تختار تلك الجمعية لها اسما آخر ما دام انسحاب الامم منها سائرا بكل نشاط . . !

✲

ابت همم كثيرين من مشتركينا الا ان يوافونا باشتراكاتهم لمجرد حلول العام الجديد وبدون تحريض فعسى ان يكونوا قدوة للمتاخرين والمتثاقلين .



سيدي المحتال المحترم . . !

لا يفوتنا ان نتوجع لحالك وقد القي عليك القبض (في تونس) متهما بالافلاس الاحتيالي (في فرانسا) ولكننا الى جانب ذلك نبدي من التعجب جانبا كبيرا لما سلكته ويسلكه زملاؤك المحتالون من جعلكم التراب التونسي مهربا وملجا عندما تحسون بان يد القضاء توشك ان تقع على اعناقكم !

في كل نهار يقع في يد المحافظين محتالون ونصابون ومتشردون من مختلف العناصر . او لم يكف تونس ذلك ؟

وانت يا مسيو تقول انك مفلس وتسارع بالفرار الى بلد مفلس ! ؟

ومع هذا يقبضون عليك وانت تحمل سلاحا ناريا محشوا بالرصاص ! فلاي شيء تعد هذا السلاح ؟

والى جانب ذلك ايضا تصطحب فتاة فارة من بلدها . وهذا البلد مفعم بالكثيرات . . !

ان في القبض عليك يا حضرة الضيف المفلس - احتيالا - لنعمة شاملة ومع السلامة الى حيث تاديب الهاربين من المحتالين . . ! (انا)

مجلة الكرمة الزاهرة

بلغت زميلتنا مجلة (الكرمة) الصادرة في (سان باولو - البرازيل) سنتها الثامنة عشرة وهي ما زالت ولا تزال مثالا للصحافة الراقية وساعدا لاعلاء شان لغة الضاد في تلك البلاد . وبفضل ما لصاحبتها الكاتبة الاديبة السيدة (سلوى سلامه اطلس) من البراعة واللباقة نرى في اجزاء الكرمة مجموعة طريفة من الادب الغض بين منظوم ومنثور . فللرصيفة تهانينا بعامها الجديد ولمجلتها الراقية نتمنى مزيد الحظوة والانتشار



* دليل عقل المرء قوله *

(دليل) مضاف وهوكقولك دليل دخول العام الجديد رواج الملوخية واشتراك الجميع في طبخها بغية ان يكون العام اخضر لا احمر ولا ازرق . وجاء ذلك اللفظ في قول الشاعر :

دليل الحب في قلبي تحكم
وربي بالذي في القلب اعلم
سواي يحب ليلى او سعادا
وحبي من غرام الناس اعظم
احب وظيفة واهيم فيها
لذلك في الهوى عقلي تخرم
على ان الوصال غدا قريبا
وذلك ما به قد بت احلم

(عقل) مضاف اليه فاذا قال الفلاح اعطوني سلفات البذر يقال له اصبر وكل شيء بالعقل . واذا كان مطالبا بشيء من الضرائب وقال اصبروا علي قليلا وبالعقل ادفع ما علي يقال له لا نعرف عقلا ولا نمهلك دقيقة واظن هذا معنى قولهم العقل يحضر او يغيب !

(المرء) مضاف الى عقل واعل المرء الكامل هو الذي يعمل ولا يثير ضجة حول عمله بغية ان يقال هذا رجل الدنيا وواحدها . وقال قائل اي امرء يمر في نهج المر ولا يشهد خمسين خمارة محرزة على كامل الرواج والاقبال ؟

(قوله) خبر . واللص اذا سطا على تاجر في محله وقال هات ما عندك من المال والا فتكت بك فان . قوله . هذا لا شك مبني على ما في علمه من ان الطريق هناك خال من اعوان الحفظ والا لما فعل والله اعلم .

اخبار هامة

تهنئة رصيف

حصل في البلاد الالمانية اختطاف صحفي لا تزال الصحافة تقول انه ما فتيء في قبضة خاطفيه ونحن نهنيء ذلك الرصيف براحته في هذه الفترة من مسك اليراعه ومصاريف الطباعه .

محادثة

تقابل مندوبنا مع احد اعضاء بلدية العاصمة فدارت بينهما المحادثة الاتية :

المندوب . هل في استطاعتك ان تفيدني عن السبب الذي اصبح من اجله القلم العربي في الواح الانهج والازقة هو الاسفل ؟

العضو . اعدك باني ساجيبك بعد ان اشاهد بعيني هذا الامر الذي لم اسمع به الا منك . فاثنى مندوبنا عليه من اجل وعده وودعه شاكرا .

يا نصيب !

ذكروا ان هذا هو الشهر الاخير لبيع تذاكر يا نصيب جمعية الاتوموبيل وان ثمن التذكرة عشرة فرنك على ان النمرة الاولى تربح مليونا من الفرنكات وادارة هذه الجريدة تعلن بانها مستعدة لان تدفع عشرة الاف فرنك . لا عشرة فرنكات . ثمنا للنمرة الاولى ذات المليون اذا قدموها لنا هي بعينها فليشاوروا انفسهم .

اعلان مهم

يعلن البازار الفولاني بان لديه جميع البضائع على اختلاف انواعها منها قصيدة تلفت ظبية الوادي فقلت لها . . !

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عربية النهضة

على يمين القاري لعدد يوم الاربعاء الاخير الذي هو عدد ٣٦٢٩ من جريدة النهضة (العربية) يقف المطالع في سطر ٤٤ بالعمود الاول من افتتاحية العدد على قول المحرر : (نزل ذلك الرجلان بمصر) الى ان يقول في سطر ٤٨ (ونزلا ضيفان كريمان) !

تلك لغة جريدة النهضة (العربية) فخر الصحافة في هذه البلاد . . !

حوادث السطو تتكرر

تعددت حوادث سطو اللصوص على التجار في متاجرهم بقصد السلب تحت التهديد بالسلاح . فتلك حادثة من هذا القبيل حدثت في نهج انيال . وهذه اخرى حصلت في شارع كورباي . وفي الحادثتين كان اللصوص مقنعين وحاملين لاسلحة نارية وفي ذلك منتهى الجراة والجسارة كما ترى !

فماذا تقول ادارة الحفظ ها هنا ؟ . اما ان لها ان تدرك وتفهم ان خلو اغلب شوارع العاصمة من الاعوان قد دفع باللصوص الى هذه الجراة وجعل الاموال والارواح عرضة لعبث الاشرار ؟

فعساها تتدبر في هذه الحوادث المتكررة فتسارع لحراسة العاصمة كما يجب حتى تضمن للسكان راحتهم وتحول دون ءاثام المتجرئين .

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

ما هو هذا الحادث

جاءتنا رسالة غامضة المعاني لم يشا كاتبها ان يسلك سبيل الايضاح والتبيان . وفحوى ما فهمنا منها انه وقع في طريق العوينه اعتداء على امراة مسلمة من متعددين . فاذا رغب المراسل في بسط الموضوع وكان ينتظر منا مناصرة المعتدى عليها فليوافنا بتفاصيل الحادث كما حصل وجرى .

خبير عدلي

وقعت اخيرا تسمية الشاب الالمعي النشيط السيد محي الدين قدور خبيرا عدليا للنظر في ما يعرض من القضايا من الشؤون الفلاحية والعقارية . فله هنيئا النديم بهذه التسمية التي هو اهل لها

العشرة الطيبة

هي الرواية الفكاهية المسلية بمشاهدها المضحكة التي تقدمها فرقة المستقبل التمثيلي على مسرح البلدية في هذا المساء (الخميس ٤ افريل) فتذكر ذلك

نواب الجريدة

ننتظر من جميعهم توجيه حساباتهم عن شهر مارس المنصرم وما قبله وعسى ان لا نضطر له في وقت في تحرير رسائل اليهم .
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لغز العدد

اي اسم سداسي لمحل تجاري قل ما يستغنى احد عن بضائعه . (٣٢١) منه مصدر لفعل لا يتأتى دون سلاح . و (٣١) مصدر يدل على الاعراض والجفاء . و (٣٢) احد اعضائك . و (١٤) شخص تجب معاقبته . و (٦٥٣) مال يتسلمه حزين . و (٤١) فعل امر يامر باداء فرض . وهما ايضا اسم لحيوان من ذوات السموم . وجوائزه : للاول كتاب (الضاحك الباكي) تاليف الكاتب الشهير الاستاذ فكري اباضة . وللثاني كتاب (محمد رسول الله وخاتم النبيين) بقلم الاستاذ الشيخ محمد الخضر بن الحسين . وللثالث كتاب (كشف الحجب عن مدينة العرب) ولكل من ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

تذكير . لدينا جوائز بعض الناجحين في مسابقة العدد الممتاز فليحضر اصحابها لاستلامها .

مقتطفات

* كيف انقلب رايه بعد ١٣ سنة *

نشرت جريدة التيمس في سنة (١٩٢١) انه عرض مجلس النواب البريطاني مشروع اعتماد اضافي لوزارة الحربية فدافع المستر (تشرشل) عن هذا المشروع وكان من رايه ان تعطى وزارة الحربية البريطانية اربعين مليونا من الجنيهات وقد ختم خطبته بقوله : « انني اكون سعيدا اذا استطعت باية وسيلة من الوسائل ان اساهم في عملية هدم الحكومة السوفياتية المجرمة » . ولكن التيمس عينها نشرت في ١٤ تموز (١٩٣٤) ان مجلس النواب البريطاني تناقش في مسالة الموافقة على قبول روسية السوفيتية في عضوية جمعية الامم فقال المستر (تشرشل) المذكور اعلاه : « ان حديث سيرجون سيمون عن وجوب الترحيب بروسية السوفيتية في عضوية جمعية الامم يجب ان يقابل بالموافقة من جانب اولئك الذين كانوا يستنكرون النظام السياسي والاجتماعي في روسية ذلك لان السوفيت يحبون السلم وهم في الواقع من اشد انصاره » .

ارايت كيف يبدلون اراءهم السياسية لتطابق المصلحة . (عن جريدة الصفاء)

* بين اب وابنه *

يروى عن احد ملوك الاسبان انه كان يمقت احد ابنائه مقتا شديدا . على ان هذا رقي الى درجة كولونيل وهو في السابعة من عمره فبعث الى والده . والفخر يفعم فؤاده . بكتاب جاء فيه ما يلي : « يا صاحب الجلالة لي الشرف العظيم بان انبئكم انني اصبحت كولونيلا في جيشكم المجيد وانا بكل احترام ابنكم المطيع وعبدكم الامين » . فاجابه والده بهذه الكلمات التي تشف عن بغضه الشديد له : . لقد رزاني الله بان جعلك لي ابنا وها هو يزيد هول الرزية بجعلك لي كولونيلا .

(البدوي . الجريدة السورية اللبنانية)

اربعة ما عرفها امرؤ الا ازداد حكمة : البطالة والحزن والصدق والعدو .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس